

# التطور الكبير الجزء الرابع والستين

## وكمالة الرد على ادعاء تطور الجهاز

### التنفسي

Holy\_bible\_1

عرفنا معا في الأجزاء السابقة لو تماشنا جدلا مع التطور التدريجي البسيط سنجد إشكاليات كثيرة في كيفية ظهور تنفس الكائنات المختلف ويفشل التطور التدريجي والانتخاب الطبيعي في تفسيره فكيف تطور تدريجيا الجهاز المعقد للتنفس في البكتيريا وهي ابسط كائن مع وجود أي نقص هي مية وكيف تطورت البكتيريا التي بعضها يتنفس الاكسجين وبعضها يتنفس كبريت سلفر وبعضها سلفيت وبعضها نيترات وبعضها فيوماريت كيف تطورا لبعض او كيف تطورا كلهم من جد

مشترك؟

مع ملاحظة ان أي عدم اكتمال ولو في خطوة واحدة في أي من العمليات الحيوية للتنفس هو ينتج كائن ميت لأنه لا يستطيع ان يتنفس ولا ينتج طاقة ليعيش.

ثم بعد هذا الكائن حدثت به طفرة وتطور وكبر ولكن لم تكن حدثت فيه طفرات تكوين التجويف التي تسمح بالتنفس بما يناسب الحجم فكيف نجى هذا الكائن ولم يموت؟

لان هذا الكائن سطحه لا يكفي لتبادل الغازات فيختنق ويموت والخلايا الداخلية هي ميتة وتتغفن فهو ميت لا محالة فلماذا انتخبته الطبيعة ليسود وهو ليس الاصلح أصلاً؟

بل كيف بالتطور التدريجي حدث كبر وتعقيد الاسفنجيات أكثر قبل ان يكتمل تطور تفرع الفتحات الكثيرة من التجويف الداخلي المناسبة لاحتياجه للتنفس. الا يجعله هذا يموت بالاختناق لان مساحة السطح غير كافية للتنفس؟

بمعني أنى لا اريد معجزة واحدة بل اريد معجزة في كل مرحلة. فكيف يفسر هذا بالتطور التدريجي المزعوم؟

بل الخلايا التي تضخ المياه للتنفس المتخصصة الكثيرة، عدم اكتمال أي من هذه الأنواع هو لا يتنفس ويختنق ويموت في بداية تكوينه فكيف نجى اول كائن حدث به تطور لهذا الشكل والمراحل الوسيطة التالية ولكن لم يكن به أسلوب الضخ بدأ يعمل بعد؟

وتكلمت أيضا عن القفزة العملاقة في لحظة جيولوجية وهو الانفجار الكامبري وظهور الخياشيم مكتملة فجأة مع الجهاز الوعائي المكتمل فجأة لكي تتنفس الكائنات المتحركة الذي فشل التطور التدريجي تماما في تفسيره لان أي جزء ولو بسيط غير مكتمل هو كائن لا يتنفس وميت.

كل هذا يشهد انها صممت معا من البداية ولا تطور ولا غيره وهو دليل علمي على وجود مصمم  
أي خالق.

وتكلمت عن ادعاء تطور الخياشيم الى رئة ومشاكلها الكثيرة وادعاء تطور الأسماك تتنفس  
بخياشيم الى برمائيات تتنفس بالرئة والجلد والفم التي فشل التطور التدريجي في تفسيرها وتوضيح  
انها تختلف جملة وتفصيل

وتكلم عن ادعاء تطور تنفس البرمائيات من رئة وجلد الى زواحف رئة فقط ووضحت مشاكله  
الكثير التي فشل التطور التدريجي في تفسيرها

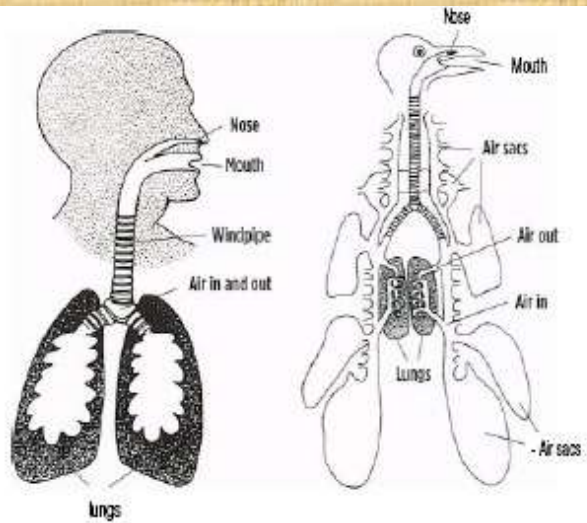
وأیضا ادعاء تطور رئة الزواحف البسيطة الى رئة الثدييات المعقدة والتي أيضا فشل التطور  
التدريجي في تفسيرها

وانتقل الي مرحلة أخطر وهي رئة الطيور ولن ادخل في تعقيدات الكثیرة

فالطيور تركيبها الرئوي مختلف كثيرا ومعقد لأنها لكي تطير تحتاج الي طاقة عالية جدا فتحتاج  
الي كم أكبر بكثير من الأكسجين بالنسبة الي حجمها مقارنة بالزواحف هذا يحتاج الي كم ضخم  
من التغيرات في شكل وتركيب الرئتين والحجم والمساحة السطحية بل وأيضا في معدل توارد الدم  
وأیضا الدم الذي يغذي عضلات الصدر

فالطيور تمتلك أكثر جهاز تنفسي تعقيد لتستطيع الطيران

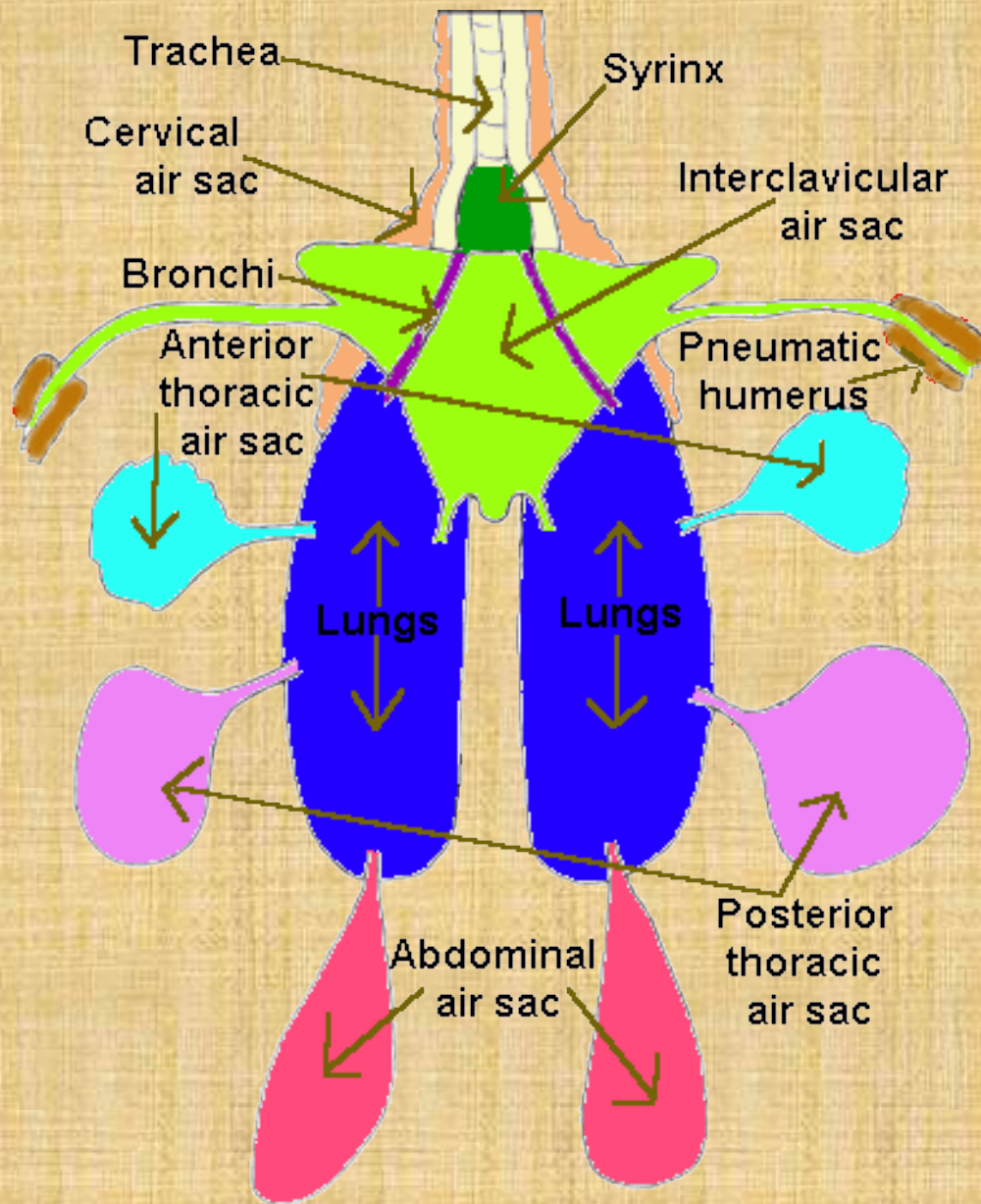




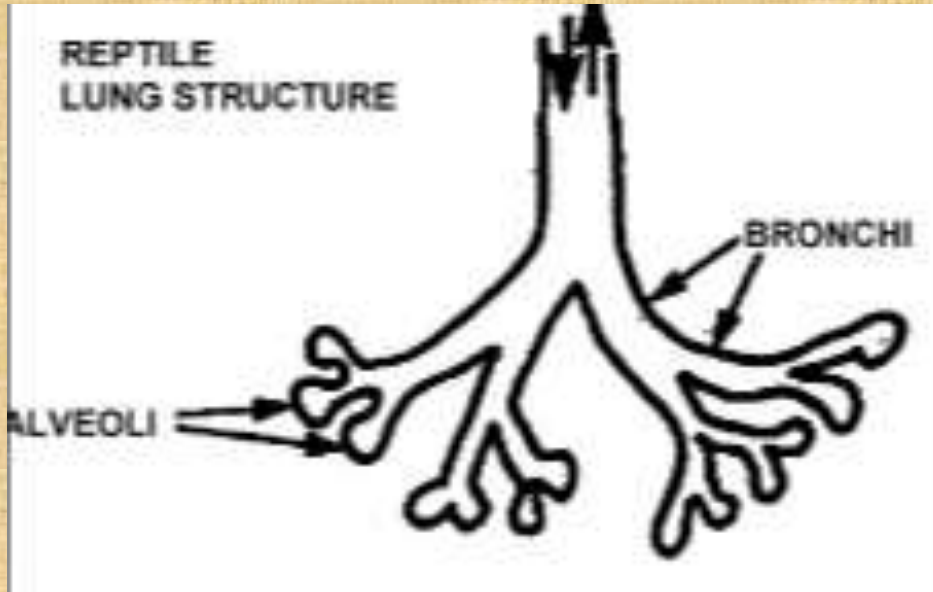
People and birds (and some dinosaurs!) breathe very differently. (Dorothy Sigler Norton)



(b) Reptile

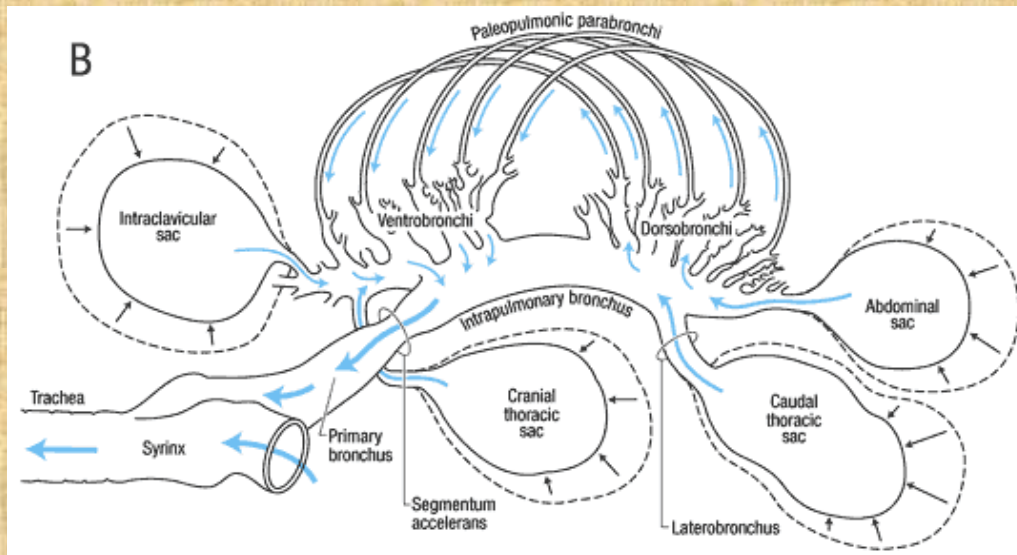


بينما الزواحف رئتھا هو عباة عن انايب كيسيه بسيطة



والشعب الداخلية او الانابيب الكثيرة للطيور التي تعطي تبريد للطاقة الزائدة وأيضا امداد كثير

بالأكسجين



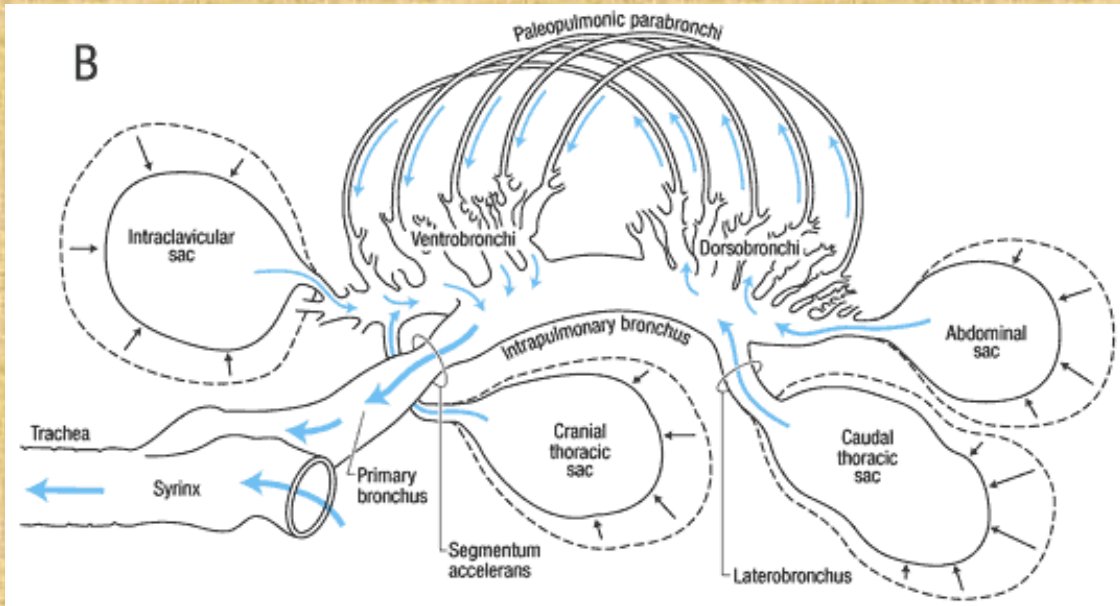
ولا أتكلم فقط عن بعض التغيرات البسيطة بل أتكلم عن تغيرات جينية كثيرة جدا (ما يتعدى فوق

الخمسين تغيير ظاهري والاف جيني) والطفرة أصلا لا تفعل هذا التصميم الرائع الدقيق.



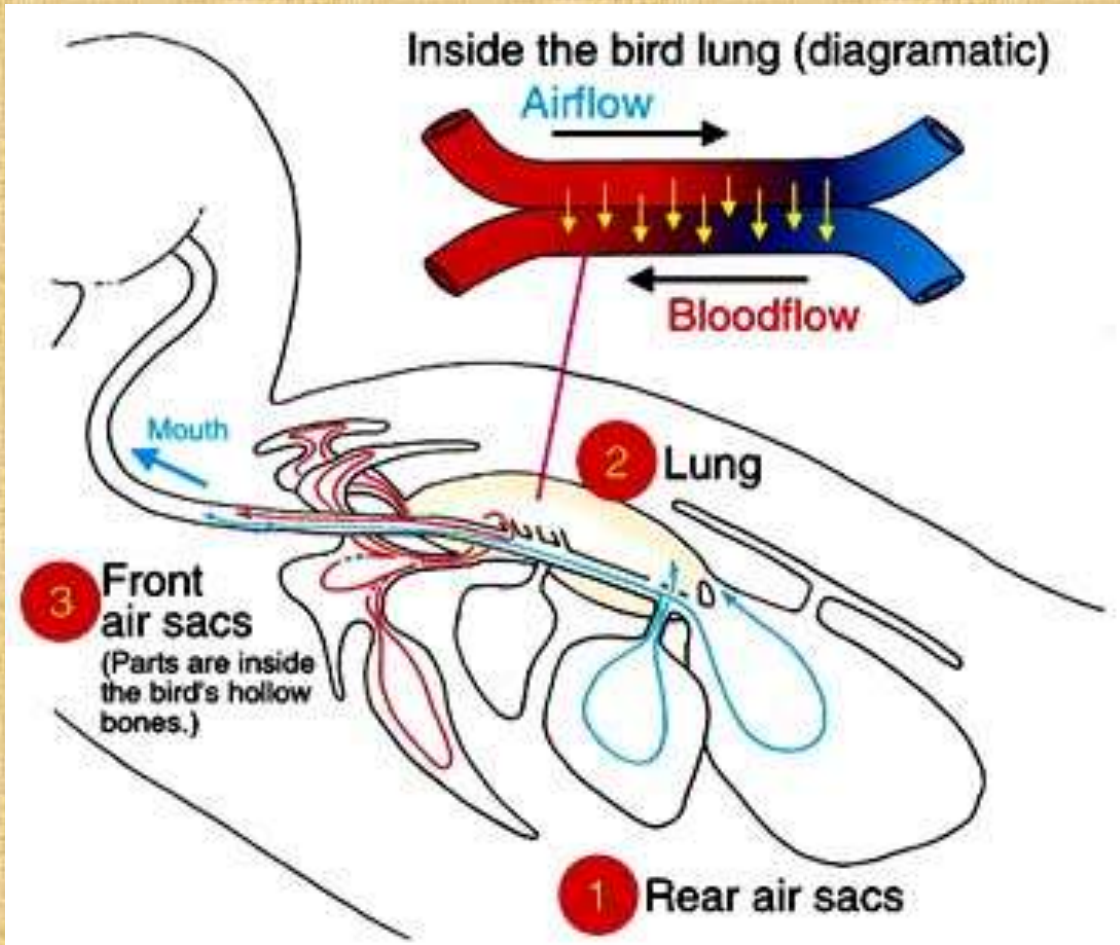
مع وجود أي مرحلة بسيطة لم يكتمل الجهاز التنفسي سيموت مختنقا مع اول محاولة للطيران بسبب عدم كفاية الأوكسجين وأيضا سخونة الجسم. فكيف تطور تدريجيا هذا الجهاز؟ فهل تطور جهاز تنفسي غاية في التعقيد قبل ان يبدأ يطير؟ هذا لا يقبل لأنه لماذا تطور جهاز معقد جدا مثل هذا لا يحتاجه بعد ويستغرق معظم حجم الجسم ولماذا تنتخبه الطبيعة رغم انه ليس له احتياج؟ ولو طور الطيران أولا لمت مخنوق لعدم كفاية الاكسجين مع اول محاولة للطيران. وما أقوله هو صورة بسيطة جدا بل لا تكفي للتوضيح فأیضا لو طور أي جزء في جهازه التنفسي قبل بقية الأجزاء فهو أيضا يموت مخنوق مع اول محاولة للطيران.

كل هذا يؤكد أن الطيور ليست تطور ولكن تصميم دقيق رائع جدا من مصمم لهذا الكائن الذي سيظهر.



والدم يسير بالطريقة العكسية لاتجاه الهواء لكي يساعد علي اعلي معدل لتبادل الغازات في

الطيور وأيضا ليبرد الجسم



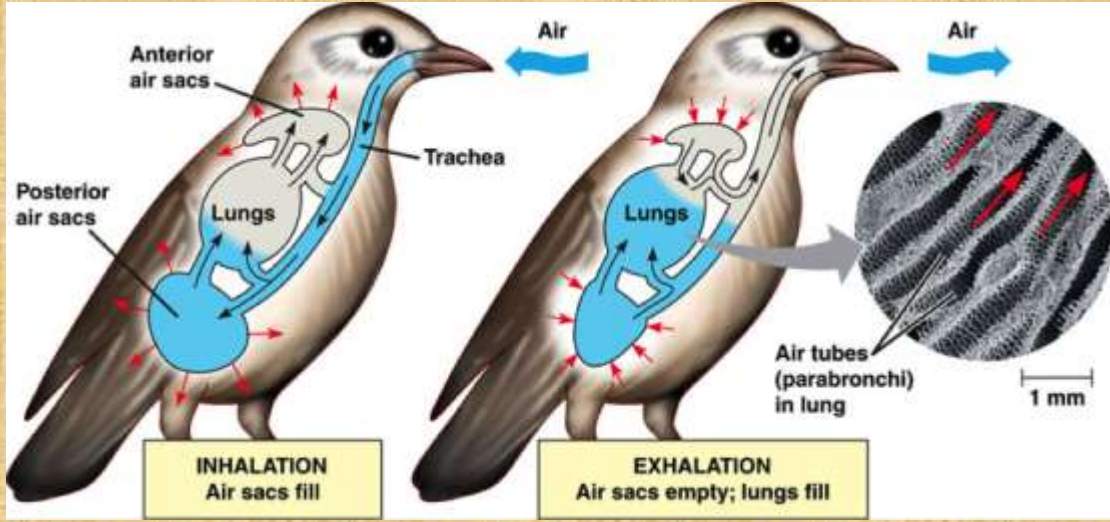
أي لا نتكلم فقط عن تغيرات ضخمة في الجهاز التنفسي أي نقص فيها هو ميت بل أيضا نتكلم ان لابد ان يصاحبها تغيرات ضخمة في الجهاز الوعائي أيضا أي نقص فيه هو ميت.

فلماذا انتخبت الطبيعة المراحل الوسيطة الغير مكتملة الغير قادرة على الطيران؟

والهواء علي عكس رئتنا لا يسير في اتجاهين في كل الجهاز التنفسي بل في اتجاه واحد فقط في

اغلبه ليساعد على أقصى قدر من تبادل الغازات



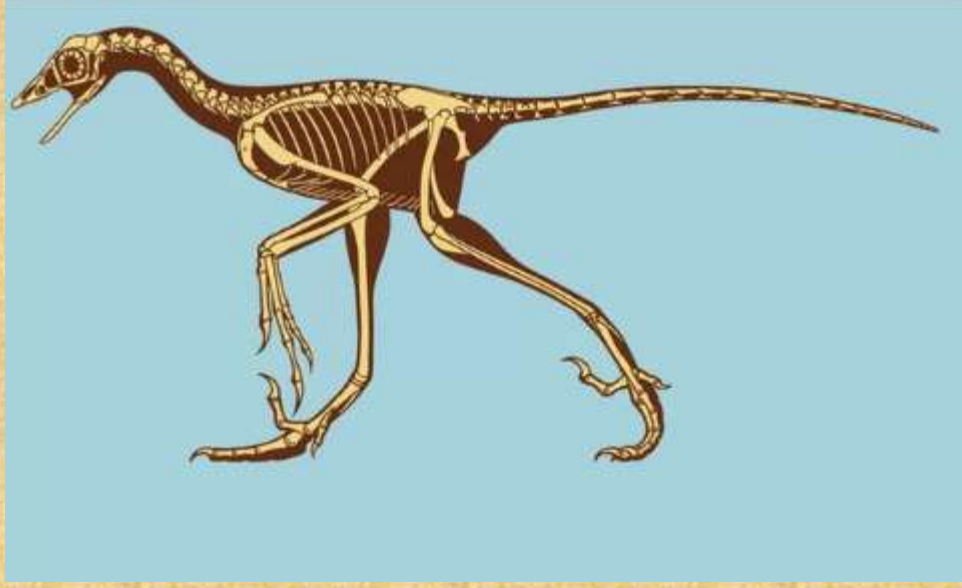


تخيل معي عدم اكتمال في المراحل الوسيطة او طفرة خطأ في المراحل الوسيطة هي تقتل تماما الطائر قبل ان تكتمل رحلة التطور المزعومة ونحن نتكلم عن الاف التغيرات المطلوبة لا تعمل الا وجود كلها معا من البداية كتصميم وليس بالتدرج.

بل أيضا يوجد طريقة لتبريد الدم من خلال العظام المجوفة مع التنفس وهو معقد جدا.

مع وجود أي مرحلة وسيطة لم يكتمل الجهاز التنفسي سيموت مختنقا مع اول طيران بسبب عدم كفاية الأكسجين. او بسبب ارتفاع الحرارة

فتخيل هل زاحف مثل الاركي



Live Science March 16, 2016

برئة مثل الزواحف أصبح يطير برئة لا تصلح على الاطلاق ام هل وهو زاحف طور قبل ان يطير

جهاز تنفسي غاية في التعقيد اخذ معظم حجم تجويف جسمه رغم انه لا يحتاجه بعد؟

ونحن لا نتكلم عن عضو يتغير مكانه بالصدفة او تركيبه بالصدفة بل هذا يحتاج الي برمجة

معقدة في الذي ان ايه ليصنع هذا. لا اعتقد أحد سيفترض ان ويندوز فيستا بسبب خطأ نسخي

للبرنامج انتجت ويندوز 7 بل الامر احتاج الي مبرمجين أنكياء جدا قضا وقت كثير في التأكد من

ان كل خطوة في البرمجة ستقود لما يريدوا ولم يتركوا أي خطوة في البرمجة لصدفة تغير لتنتج

ويندوز 7.

كيف تم كل هذا مع اعتبار ان التطور العشوائي لا يوجد فيه تصميم مستقبلي ولا يعرف الاحتياج

مسبقا ولا يعرف أصلا ما سيصل اليه؟

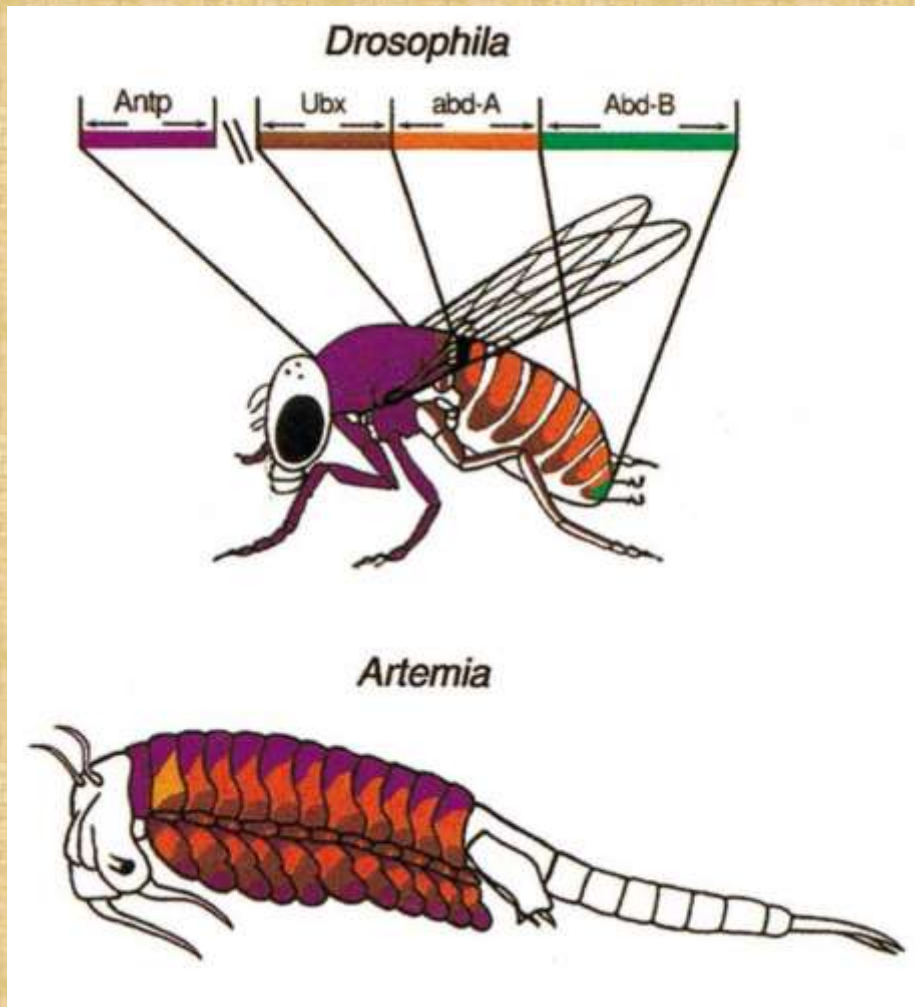
وانتقل من هذا الي مرحلة وهي الحشرات

فهل الحشرات تطورت من كائنات أولية ام مائية ام غيرها؟

كما شرحت سابقا هم يدعوا انها تطورت من قشريات بحرية هذا هو المفترض (رغم انه لا يوجد

عليه دليل بل يوجد ادلة جينية تؤكد خطؤه)

المهم هذا ما يقولوه





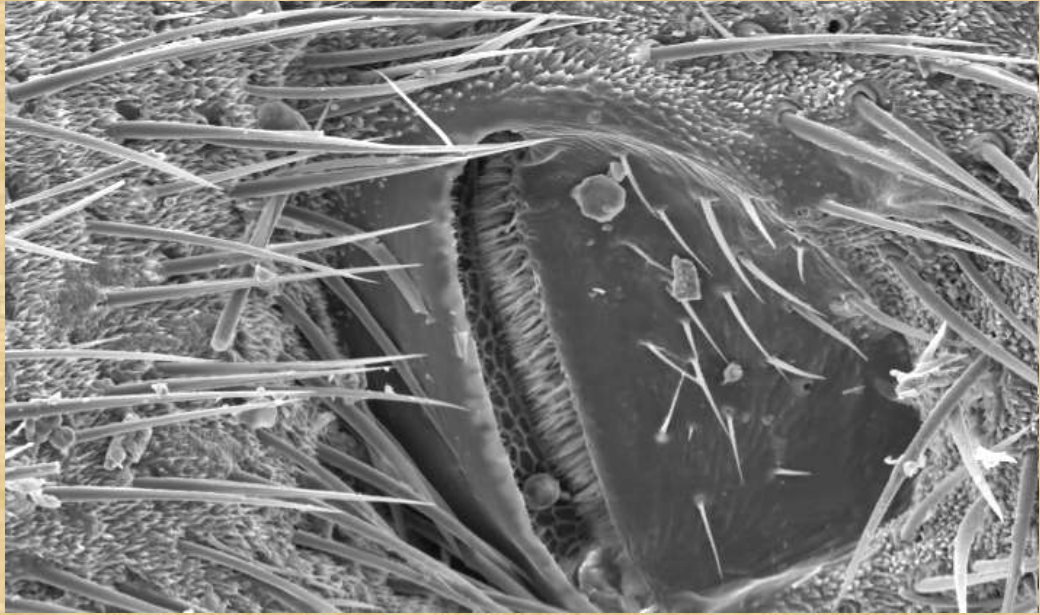
قدمت تفصيلا الرد وادلة تنفي ادعاء تطور الحشرات ولكن هنا اتماشى جدلا ان القشريات البحرية

أصل الحشرات ولكن ما يهمني الان هو من كائن مائي يتنفس من الجلد والثنايا الجلدية

والخياشيم يستخلص الأوكسجين من الماء الي الحشرات تتنفس الهواء بدون خياشيم من فتحات

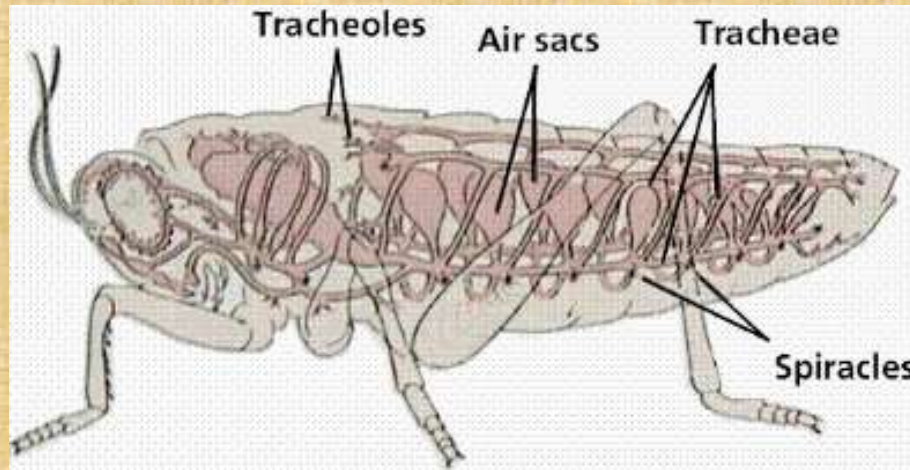
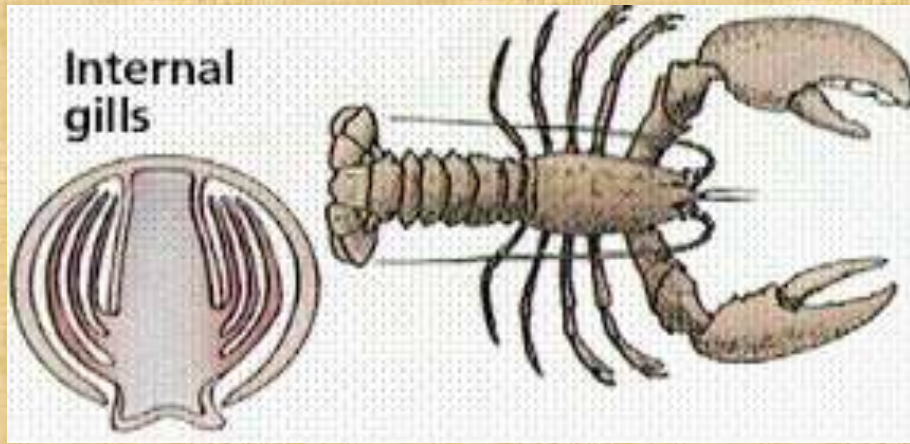
هوائية منظمة اسمها

**Spiracle**



وتركيبتها دقيق جدا وبها صمامات تنظم هذا الامر وهي من دقة تركيبها الالكتروني تسمح

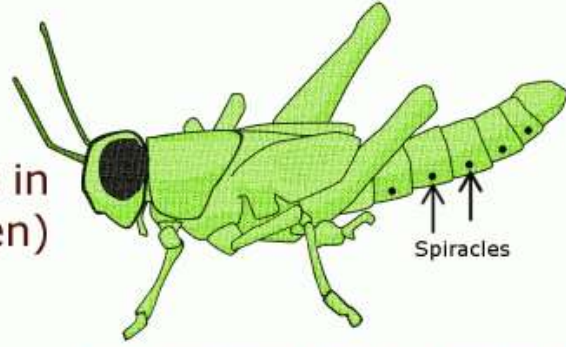
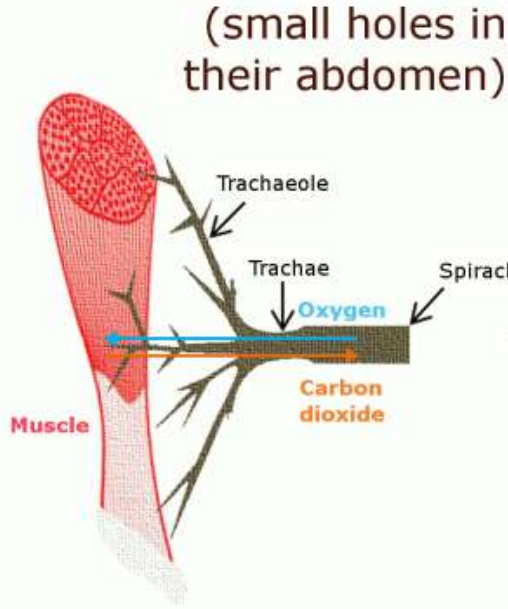
للحشرات ان تطير مسافات كثيرة وتأخذ أوكسجين يكفي على عكس القشريات البحرية.



. القشريات البحرية تتنفس بالخياشيم اما الحشرات فتتنفس من فتحات في الجلد.



## Insects breathe through spiracles



Air enters the spiracle allowing oxygen to travel along a network of tubes called trachea to reach the cells in the insects body

مع ملاحظة ان الحشرات تحتاج الى طاقة مرتفعة لكي تطير. فهل يستطيع أحد ان يشرح لي هذا

بأدلة كيف حدث بالتطور التدريجي؟

أيضا اين هي بقايا الخياشيم في الحشرات؟ لأنه كما عرفنا انه لا يوجد نظام بيولوجي يزيل تماما

عضو أصبح ليس له وظيفة.

وأكرر انه مع ملاحظة ان أي نقص سواء في الفتحات وشكلها وتنظيمها وأسلوب تحرك الهواء في

الانابيب التي تمد الجسم كله بالأكسجين وغيره الكثير الذي يختلف تماما عن الخياشيم هو جد

ميت للحشرات فكيف انتخبته الطبيعة رغم انه لا يستطيع ان يتنفس جيدا وبالطبع لا يطير ويختنق

ويموت؟



لماذا انتخبت الطبيعة مرحلة وسيطة مختنقة ليصبح جد الحشرات؟

كيف يفسر هذا تدريجيا مع ملاحظة ان أي مرحلة غير مكتملة هي ستختنق وتموت ولن تطير

أصلا وبالطبع ستفنى ولا تتطور

فهل هي حدثت في مجموعة من الطفرات فجأة بمعجزة خارقة للطبيعة؟

حتى هذا يخالف فرضية التطور فهل يقبلوا هذا؟ مع ملاحظة انه كالعادة غياب أي خطوة او عدم

اكتمال أي مرحلة من مراحل تطور الجهاز يجعل الحشرة تختنق وتموت.

مع ملاحظة ان أيضا هذه الفتحات في الحشرات لا بد ان تغلق بعضلات بطريقة منتظمة لكي

تحافظ على المحتوى المائي في الحشرة لكيلا تجف وتموت فهل تطورت الفتحات بدون هذه

الخطوة أولا؟ الجد الأكبر للحشرة ميتة من الجفاف

ولو طورت أسلوب الغلق أولا قبل ان يكتمل تطور الانابيب جد الحشرة ميتة من عدم التنفس.

ففي أي حالة هو ميت فكيف تم هذا بالتطور التدريجي البسيط وتغير بسيط في المرة؟

بل كارثة أخرى وهي ان القشريات البحرية تحتاج توافق بين الجهاز التنفسي من الخياشيم مع

الجهاز الوعائي الذي بها لكي يوزع الأكسجين على كل الجسم اما الحشرات فالجهاز التنفسي

يعمل لوحده في توزيع الاكسجين مباشرة بدون الحاجة للجهاز الوعائي فأیضا كيف تم هذا

بالتطور التدريجي البسيط؟

كل ما قلته انا تكلمت ببساطة لأنني لو تكلمت عن ان هذه التطورات او المعجزات المستحيلة بتفصيل هي يجب كلها ان تحدث في كائن واحد بل كل مرة يحدث تغيير هو يجب ان يحدث في نفس الوقت في اثنين وليس في كائن واحد كطفرة ويكونوا ذكر وانثي وتحدث صدفة عجيبة انها يتقابلان ويتزاوجان ونسلهما هو الذي يسود والمرحلة السابقة تنقرض

بل كل مرة ينتج التطور زوجين متطابقين من أجهزة التنفس كخيشومين ورئتين ولكن على الجانبين مقابل بعضهما تنتجها جينات مختلفة هذا يؤكد خطأ الصدف

اعتقد بدراسة الجهاز التنفسي في الكائنات المختلفة والتأمل فيه وملائماته الوظيفية التي يفشل التطور التدريجي في تفسيرها نتأكد انه لا يوجد أي تفكير عقلاي علمي محايد الا يستنتج انه هناك خالق زكي عاقل يصمم كل هذا بدقة بما هو مناسب لبيئة كل كائن وعمل يديه رائع يشهد على عظمته وهو الرب الاله

**والمجد لله دائما**